

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : وعندي أنَّ النَّغْرَةَ هنا : الغَضْبى لا الغَيْرى لقوليه أَغَيْرى أنتِ أم نَغْرَةَ فلو كانت النَّغْرَةُ هنا هي الغَيْرى لم يُعادل بها قوله أَغَيْرى أنتِ كما لا تقولُ للرجل : أقاعدُ أنتَ أم جالسٌ . ونَغْرَ بها تَنْدُغِيرًا : صاحَ بها الضَّمير راجعٌ إلى الناقةِ وأقربُ المذكورين هنا المرأةُ وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأحرى أنْ يذكر هذا بعد قوله : والنَّاقَةُ إلخ . قال الراجز : .

" وعَجْرُ تَنْدُغِيرٌ للتَّنْدُغِيرِ يعني تَطَاوَعَهُ على ذلك . نَغْرَ الصبيُّ تَنْدُغِيرًا : دَغْدَغَهُ نقله الصَّاغَانِي . والنَّغْرُ كصُرْد : البُلْبُلُ عند أهل المدينة أو فِرَاحُ العصافير واحدته نَغْرَةُ كهُمَزَةٍ . قيل : النَّغْرُ : ضَرْبٌ من الحُمُرِ حُمُرُ المَنَاقيرِ وأصولُ الأَحْنَاكِ أو ذُكُورُها وقال شَمْرُ : النَّغْرُ : فَرَحٌ العُصْفُورِ تراه أبدأً ضاويًا . وقيل : هو من صغار العصافيرج نَغْرَانُ كصُرْدٍ وصِرْدَانٍ قال الشاعر يَصِفُ كَرَمًا : .

يَحْمِلَانِ أَرْزَقَاقَ المُدَامِ كَأَنَّما ... يَحْمِلَانِهَا بِأَطَافِيرِ النَّغْرَانِ
وبتصغيرها جاءَ الحديثُ : " أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لبُنْدِيِّ كان لأبي
طَلْحَةَ الأنصاريِّ وكان له نَغْرٌ فماتَ : يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَلَّ النَّغْرُ غَيْرَ " .
والنَّغْرُ : أولادُ الحَوَامِلِ إذا صَوَّتَتْ ووَزَّغَتْ أي صارتُ كالوَزَغِ في خِلْقَتِهَا
صَغْرٌ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هذا تصحيفٌ وإنَّما هو النَّغْرُ بالعَيْنِ . ونَغْرَ من
الماء كَفَرِحَ نَغْرًا : أَكْثَرَ كَمَغْرَ بالميم . وَأَنْغَرَتِ البِيضَةُ : فَسَدَتْ
نقله الصَّاغَانِي أَنْغَرَتِ الشَّاةُ لَغَةً في أَمْغَرَتِ وذلك إذا احمرَّ لَبْنُهَا ولم
تُخْرَطْ أو نزلَ مع لَبْنِهَا دمٌ . وقال اللّاحِيَانِيُّ هو أن يكون في لَبْنِهَا شُكْلَةٌ دمٌ
 . وقال الأصمعيُّ : أَمْغَرَتِ الشَّاةُ وَأَنْغَرَتِ وهي شاةٌ مُنْغَرٌ ومُغْرٌ إذا حُلِبَتْ
فخرجَ مع لَبْنِهَا دمٌ وإذا اعتادتْ فَمِنْغَرٌ ومِمْغَرٌ . من المَجَازِ : جُرْحٌ
نَغْرًا ونَعْرًا وتَغْرًا كشَدَّادٍ في الكلِّ : يسيل منه الدمُ وفي الأساسِ :
جَيَّاشٌ بالدمِّ . وقال الصَّاغَانِيُّ : نَعْرَ الدمُ ونَغْرَ وتَغْرَ كلُّ ذلك إذا
انفجَرَ . قلتُ : وقال أبو عمرو : جُرْحٌ نَغْرًا : سَيَّالٌ وما ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ
فقد نَقَلَهُ أبو مالكٍ . وقال العُكَلِيُّ : شَخَبَ العِرْقُ ونَغْرَ ونَعْرَ قال
الكُمَيْتُ بن زيد : .

وعاثَ فيهنَّ مَن ذِي لِيَّةٍ نُتِقَتْ ... أو نازِفٌ من عروقِ الجَوْفِ نَغْرًا أبو

زُهَيْرِ يَحْيَى بْنِ نَغَيْرِ النَّمَيْرِيَّ كزُبَيْرٍ ويقال : الأزماريُّ ويقال :
التَّميميُّ ويقال : ابن زُفَيْرٍ بالفاءِ كذا في نسختنا . وفي التَّكْمَلَة بالقاف ومثله
في التَّيْمِيرِ صَحَابِيٌّ روى عنه الحِمَاصِيُّون . وَتَنَزَّغَرَّ عَلَيْهِ : تَنَزَّكَرَّ أَوْ
تَذَمَّرَ وَقِيلَ : غَلَا جوفُهُ عَلَيْهِ مِنَ الغَيْظِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّنَزَّغَرُّ مَحْرَّكَةٌ : عَيْنُ
المَاءِ المَلْحِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالتَّنَزَّغَرُّ : التَّنَاكُورُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَزَّغَرَّتْ مِنْهُ تَنَزُّغِيرًا : صَحَّتْ اسْتَدْرَكَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَنَزَّغَرَّ
الرَّجْلُ كَفَرَحَ نَزَّغَرَاءً : حَقَّقَدَ . وَنَزَّغَرَّ الشَّيْءُ وَنَزَّغَرَّ نَزَّغَرَاءً وَنَزَّغِيرًا :
صَوَّتَ عَنِ ابْنِ القَطَّاعِ . وَنَزَّغَرُّ مَحْرَّكَةٌ : مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزُونِينِ
سِتَّةٌ أَيَّامٌ . وَكشَدَّادُ نَزَّغَارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ دُلْفَ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ :
نَقَلَهُ الحَافِظُ .

نفر .

النَّفَرُ بِالْفَتْحِ : التَّنْفَرُوقُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ المَثَلُ : لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ
وَنَفَرٍ . أَي أَوْسَلًا . وَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ وَالنَّفَرُ : التَّنْفَرُوقُ . النَّفَرُ :
جَمْعُ نَافِرٍ كصَاحِبٍ وَصَاحِبٍ وَزَائِرٍ وَزَوْرٍ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قولَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :
إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا ... كَقِتْرِ الغِلاَةِ مُسْتَدْرِكٌ صِيَابُهَا